

اللباب في علل البناء والإعراب

فإن قيل (يد زيد) من أيّ الإضافتين قيل منَ التي بمعنى اللام لأنَّ العلامات التي ذكرناها في اللام توجد فيها دون الأخرى .

فإنَّ قيل ف (كلُّ القوم) من أيَّهما قيل من اللام لمَّا تقدَّـم ألا ترى أنَّ (كلاَّ) عبارة عن مجموع أجزاء الشيء المضاف إليه والمجزَّـأُ غيرُ الأجزاء ولذلك لا تقول القوم كلُّ ولا الكلُّ قومٌ .

فصل .

والإضافة المحضة تعرّف إذا كان الثاني معرفة كقولك غلام زيد وصاحب الرجل فيتعدّى التعريف من الثاني إلى الأوَّل لتخصُّصه به .

وأما مَّا غير المحضة فهي على ضربين أحدهما لا يحصل منها تعريف وذلك في ثلاثة مواضع أحدها إضافة (مثل) ونظائره كقولك زيد مثل عمرو لأنَّ (مثلاً) يقدَّر فيها التنوين إذ كانت المماثلة بين الشيئين لا تقع من وجه مخصوص وكذلك (غير) لأنَّ المثلَّـيْنِ من وجه غيران من وجهٍ آخر وكذلك الغَـيْران مثلان من وجه آخر فإنَّ وقعاً بين متماثلين من كلِّ وجه أو متغايرين من كلِّ وجه تعرّفَـفاً كقولك الحركة غير السكون /